

## حقوق النبي ﷺ 2 - المحاضرة 4 - التربية الإسلامية - د. عبد

### العزیز بن حمید بن محمد الجهنی

عبدالعزیز الجهنی

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادوات في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد. علم يزداد يا راغبا في كل علم نافع.

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:00:00

ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:39

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زلنا في سلسلة دروس الاكاديمية. اكاديمية زاد في مادة التربية في قسم الحقوق. وما منا ايضا في الحق الثاني من الحقوق الواجبة علينا. وهو حق نبينا وحبينا وامانا وقدوتنا محمد - 00:01:17

صلوات ربي وسلامه عليه. وكنا قد تكلمنا في الحلقة الماضية عن بعض هذه الحقوق ونواصل في هذه الحلقة بقية الحقوق آآ من الحقوق العظيمة التي يجب الاعتناء بها والحرص عليها والتفقه فيها ومعرفتها حق المعرفة - 00:01:40

هي عدم الغلو في ذات النبي صلى الله عليه وسلم او في وصفه النبي صلى الله عليه وسلم واعظم مخلوق وهو احب الينا من انفسنا ومن والدينا ومن الناس اجمعين - 00:02:02

لكن ينبغي الا ايه يجعل النبي صلى الله عليه وسلم في منزلة فوق منزلته التي انزله الله عز وجل اياها ان هناك خطأ في حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالغ الانسان - 00:02:18

في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوصله الى منزلة اللوهية. هذا امر خطير جدا. هذا هذا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ولا شك ان دائما الامر العدل هو الوسط. لا افراط ولا تفريط - 00:02:36

لتفريط في حق نبينا صلى الله عليه وسلم وان لا يعرف له حقه وقدره ومكانته. وهذا ولا شك هذا اه ظلم عظيم او لا ثم لحق نبينا صلى الله عليه وسلم. وايضا البعد عن الافراط. الافراط الذي قد يوصل الانسان - 00:02:57

الى مرحلة الشرك وهو لا يشعر انه قد يرفع مقام نبينا صلى الله عليه وسلم العلي الجليل لكنه يرفعه الى مقام لا يليق الا بالله. اذا ما ثان ومكانة لا تليق الا بالخالق عز في علاه. وهذا خطأ جليل. ولا يعني هذا ان انه انتقاص لمكانة - 00:03:17

النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالعكس يعني هذا خلل في التفكير. نحن نجل نبينا صلى الله عليه وسلم وننزله مكانته الجليلة العظيمة التي يستحقها والتي هي عظيمة في اعيننا. لكن يبقى مقام الله عز وجل اعلى واجل وارفع - 00:03:40

يبقى مقام الله عز وجل لا يمكن لمخلوق ان يصل الى مقام الخالق عز في علاه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبه على هذا الامر. ويحذر من هذا الامر. ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يرد على من يفرح - 00:03:58

في انزال النبي صلى الله عليه وسلم فوق منزلته اللائقة به وهذا خلل. ولا شك وهذا تقصير في حق النبي صلى الله عليه وسلم ان تضعه في غير المكان الذي هو حقه. والذي وضعه فيه ربنا عز في علاه. ولهذا لما جاءنا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد يا سيدنا - 00:04:16

وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه هذا الكلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وخشي على هذا الرجل ان يبالغ حتى يصل الى حد الغلو. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:04:37

يدل هذا الرجل على الخير وعلى النور وعلى الهداية وان يعلمه كيفية التعامل مع الحبيب القدوة صلوات ربي وسلامه عليه اعطى قاعدة عظيمة ولم يخاطب الرجل بعينه. وانما قال يا ايها الناس - [00:04:54](#)

وهذا خطاب جميل لنا جميعا يعني ان الخطأ قد يكون من احد افراد الناس لكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعطي هذه القاعدة للجميع من قام بهذا الخطأ ومن سمع هذا الخطأ - [00:05:11](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان. قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - [00:05:25](#)  
هذا هو حبيبنا نبينا ونبينا صلوات ربي وسلامه عليه ينبه ويحذر من هذا الامر وهو لا يحب ونحن لا نفعل شيئا لا يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب - [00:05:46](#)

ان يرفع في منزلة فوق منزلته قال والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. الله عز وجل جعله نبيا رسولا خاتما امينا على الوحي نعظمه ونجله ونقدره ونحبه اكثر من انفسنا. لكن لا يمكن ان - [00:06:01](#)

نرفع نبينا صلى الله عليه وسلم فوق مكانه الذي وضعه الله عز وجل فيه ونجعل له شيئا من صفات الالهية او من صفات الربوبية هذا عظيم جدا حتى في حب نبينا صلى الله عليه وسلم لانك تفعل شيئا لا يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)  
ايضا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطلت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله ولا شك ان هذه قاعدة عظيمة. قاعدة عظيمة في تعاملنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهي قاعدة حتى في المحبة. من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:43](#)

صلى الله عليه وسلم فليمتثل امره في الا يجعله في مقام اعلى من المقام الذي وضعه الله عز وجل به هذا خلل عند الانسان وهو يظن انه بهذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم. ابدا والله هذا خلل في التفكير - [00:07:08](#)  
المحبة الحقيقية ان نحب النبي صلى الله عليه وسلم. وان نقدره وان نجله وان نعظمه كما امرنا الله. وكما احب هو نبينا صلى الله عليه وسلم ان نفعله فنحن نتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى فيما يريده وما يطلبه منا في تعاملنا معه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:07:27](#)

علي هناك خلل كبير ايها الاحبة في هذا الجانب وخصوصا في هذه العصور المتأخرة بادعاء حب نبينا صلى الله عليه وسلم يقع الانسان في مخالفات قد تصل احيانا الى المخالفات الشريكية وقد تكون اقل - [00:07:50](#)

من ذلك بمخالفات بدعية او من معاصي من المعاصي والذنوب بسبب اه الافراط في هذا الامر وهو يريد الخير لكن ليس كل مريد ليس كل مريد الخير يوفق اليه. ليس النية يعني ليست آ - [00:08:10](#)

يعني سببا في صلاح العمل. قد يكون الانسان يعني نيته صالحة لكنه لم يوفق للتابع والامتثال والاقتداء بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم في اكثر من اية نقرأها في كتاب الله - [00:08:30](#)  
ايام محمد صلوات ربي وسلامه عليه قل انما انا بشر مثلكم قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي. الذي فضل الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الوحي وهذه الرسالة. اصطفى - [00:08:50](#)

الله عز وجل من بين الخلائق اجمعين ليكون خاتم النبيين. هذا هو الاصطفاء اما ان ان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم شيء هو خاص بالله هذا خلل عظيم وقادح في توحيد العبادة لهذا الانسان. ولهذا هناك امور - [00:09:07](#)

يعني قد اه تنتشر بين الناس من الخرافات والبدع التي لا ينبغي للعاقل فضلا عن المسلم الذي يريد النجاة ان ان يؤمن بها وان يصدق بها. من هذه الاقوال التي ظاهرها انها تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم. وانها - [00:09:31](#)

علامة على محبته والزيادة في توقيره وتعظيمه. لا شك ان هذه تأتي بنتيجة عكسية ومخالفة مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. كمن يعني اه يظن ان الله عز وجل ما خلق الخلق الا من اجل نبينا - [00:09:52](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذا حقيقة كلام باطل لا ينبغي للانسان ان يؤمن به وليس هذا فيه انتقاص من قدر النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم. بل هذا فيه ايمان بحقيقة كونية. الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس - [00:10:12](#)

الا ليعبدون ايضا اه اعتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق من نور وهذا لا ينبغي لمسلم عاقل يعرف الحق ويعرف الطريق المستقيم لمثل هذه الامور ان يؤمن به. فالذي خلق من نور هم الملائكة. اما نبينا صلى الله عليه وسلم فهو بشر من - [00:10:30](#)

مثلنا في خلقته في خلقته لكن فضله الله عز وجل علينا بهذه الرسالة وهذه النبوة فهذا امر ايضا ينبغي ان يبتعد ان يبتعد عنه وان لا يصدق الانسان وان لا يسلم عقله وسمعه لاهل الاهواء والبدع والخرافات - [00:10:54](#)

في مثل هذا الامر. ايضا آآ اعتقاد اه ان الانبياء جميعا انهم خلقوا من نور وان اعلاهم ونورهم الاكبر هو نبينا صلى الله عليه وسلم. يجب ان ان لا يؤمن الانسان بمثل هذه الترهات - [00:11:14](#)

والاباطيل التي هي في الحقيقة تقدح في عقيدة الانسان وفي ايمانه. ايضا مما يقال ان الجنة والنار انما خلقت من اجل نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا يدخل في الاصل الاول اللي ذكرناه قبل قليل في قول الله عز وجل وما خلقت الجن - [00:11:32](#)

والانس الا ليعبدون. اما هذا يعني كانه فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه خلل خلل ان نخالف كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ولو نوى الانسان فيه انه او قصد الانسان فيه ان يعظم النبي - [00:11:52](#)

صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يكون هذا التعظيم على علم وعلى بصيرة ايضا اه مما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له ظل وان الذباب لا يقف على جسده وغير ذلك من الخرافات - [00:12:10](#)

التي في ظاهرها هي تعظيم لنبينا صلى الله عليه وسلم. ولكن ما لم يثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهو كذب هو باطل لا تؤمن به ولا نصدقه. ولا نصدقه. وليس هذا فيه انتقاص من قدر نبينا صلى الله عليه وسلم ابدا. بل هذا فيه ايمان - [00:12:27](#)

شاء عن الله وعن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اه ولهذا يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كلمة جميلة معلقا على مثل هذه الخرافات وهذه الاباطيل قال من قال ان الرسول - [00:12:47](#)

صلى الله عليه وسلم ليس له ظل او ان نوره يطفى ظله اذا مشى في الشمس فكله كذب باطل. كل كذب باطل هذا لم يثبت ولم يأتي عن معصوم في كلام في كلام المعصوم صلوات ربي وسلامه عليه ولم يأتي في وصف اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم لنبينا صلوات - [00:13:03](#)

ربي وسلامه عليه فهذا يجب ان نزميه خلف ظهورنا وان لا تؤمن به ولا نصدقه ولا يظن الانسان ان هذا فيه انتقاص لقدرة النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. بل هذا هو الحق وهذا هو الايمان والتصديق بما جاء عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:13:28](#)

ايضا من اه صور الغلو المنتشرة وهذا مع الاسف هو الذي يكثر في حال الناس اليوم خصوصا في الموالد هو الغلو في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. المبالغة المبالغة في المدح حتى يصل يصل هذا المدح الى - [00:13:49](#)

وصفه باوصاف لا تليق الا بالله لا تليق الا بالله. هذا خلل عظيم. خلل عظيم يجب على المسلم الذي يريد الحق ويريد النجاة ويعرف قدر نبينا صلى الله عليه وسلم ويحبه الحب الحق الصادق يجب ان يبتعد عن مثل هذه الاوصاف التي فيها يعني - [00:14:09](#)

وصف نبينا صلى الله عليه وسلم بما لا يليق الا بالمولى عز في علاه. هذا ولا شك خلل عظيم لا يجب على مسلم يريد النجاة ان يقع في مثل هذا الامر ولو كان يظن ان فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم واطهار لحبه - [00:14:32](#)

ولمكانته ولعظمته لا شك ان هذا خلل. فلا بد للانسان ان يعبد الله على بصيرة. ان يعبد الله على بصيرة وان لا يثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم الا بما ثبت في سنته او على لسان صحابته صلوات ربي وسلامه عليه. ولعلنا نقف - [00:14:52](#)

عند اه هذا الحق او او هذا الجانب الذي يتعلق بهذا الحق لنكمل بعد الفاصل ان شاء الله. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها - [00:15:12](#)

كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا - [00:15:38](#)

معاني الاذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية ابن حبيب

هو عبدالملك بن حبيب اللبيري القرطبي الامام الفقيه المالكي فقيه الاندلس وعالمها في عصره - [00:15:59](#)

ولد في حياة الامام مالك كان موصوفا بالحرق في الفقه كبير الشأن فيه كثير التصانيف قيل لسحنون مات ابن حبيب فقال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا من كتبه تفسير موطأ مالك. والواضحة في السنن والفقه وغيرها - [00:16:41](#)

حكى انه هاجت الريح. وكان قوم في البحر فرفع عبدالملك بن حبيب يديه وقال اللهم ان كنت تعلم اني انما اردت ابتغاء وجهك وما عندك. فخلصنا فسلمهم الله توفي رحمه الله سنة ثمان وثلثين ومائتين من الهجرة - [00:17:05](#)

قناة زاد العلمية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نواصل الحديث عن حقوق نبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند الغلو - [00:17:31](#)

في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم في جانب المدح وفي غيره. وهذا ولا شك خلل يجب ان يجتنبه المسلم الذي احب نبينا صلى الله عليه وسلم حق المحبة فهو لا يبالغ في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بان يصفه باوصاف لا تليق الا بالمولى عز في علاه. ايضا من الغلو الذي يكون - [00:18:25](#)

عند بعض الناس انه يدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب. وهذا ولا شك خلل كبير فلا يعلم الغيب الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم وهذه اشكالية كبيرة يعني عند بعض الناس - [00:18:48](#)

انه لو تفقه في كتاب الله وهذا يعني امر لا بد ان يعتني به كل مسلم. ولهذا لا يعذر لا يعذر المسلم الذي يقرأ القرآن ويقع في بعض المخالفات لا يعذر ببعض المسائل التي نص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم لا يحتاج الى عالم يشرح له مثل هذا الامر فهو كلام واضح - [00:19:04](#)

وجلي وبيان من الله عز وجل للعباد. يقول الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ولو كنت اعلم الغيب. النبي صلى الله عليه وسلم هنا الله عز وجل ينقل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من - [00:19:27](#)

وما مسني السوء. هذا يدل دلالة قاطعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. وعلم الغيب هو من خصائص ربه عز في علاه فلا يعلم الغيب الا الله - [00:19:51](#)

لا يعلم الغيب الا الله يجب ان يوقن الانسان ويؤمن ايمانا جازما بانه لا احد كائنا من كان حتى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اعظم مخلوق لا يعلم الغيب. ومع الاسف - [00:20:05](#)

تجد بعض الناس اذا كان الله عز وجل نفى عن نبيه صلى الله عليه وسلم علم الغيب فتعجب ممن ينسب علم الغيب لولي او لعالم او لمتبوع من من بقية الناس - [00:20:21](#)

هذا والله من الضلال المبين. اذا كان الامام الاعظم امامنا ونبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب فغيره من باب اولي. فغيره من احبابي اولي. ثم ايضا - [00:20:40](#)

من جوانب الغلو في نبينا صلى الله عليه وسلم ادعاء انه عليه الصلاة والسلام بعد موته ينفع ويضر ينفع ويضر. ولهذا تجد البعض مع الاسف يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو بادعية - [00:20:57](#)

لا تليق الا بمقام الله عز في علاه. يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم المغفرة. ويطلب منه الرحمة. ويطلب اشياء عظيمة جدا وهذا مع الاسف يعني ان يكون هذا الخلل بجوار قبر نبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يحذر من هذا الامر. ولهذا كما قلنا في الاية - [00:21:16](#)

نقول هنا الايات التي جاءت نصا في هذا الامر في قول الله عز وجل قل اي يا محمد قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ما يملك النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لاحد - [00:21:39](#)

الهداية بيد الله عز وجل والرحمة والمغفرة بيد الله عز وجل فلا تطلب من الله. ومع الاسف وهذا والله مما يحزن القلب ويحز في النفس. ان تجد عند قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي مسجده الشريف من يأتي الى القبر - [00:21:54](#)

ويستقبل القبر ويستدبر القبلة. ثم يرفع يديه ويدعو. سبحان الله. هذا الدعاء عبادة لا تنصرف الا لله عز وجل عبادة عظيمة لا تنصرف الا لله حتى النبي على جلاله قدره وعظيم مكانته ومنزلته لا تنصرف هذه العبادة له صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا خلل نراه - [00:22:12](#)

عيانا مع الاسف بجوار قبر نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. ايضا من صور الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم الحلف ان يحلف الانسان بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا خلل - [00:22:36](#)  
خلل عظيم من كان حالفا فليحلف بالله ومن حلف بغير الله فقد اشرك وهذا جرأة من الانسان ان يحلف بغير الله. فالحلف تعظيم لله. القسم هو هو تعظيم للمقسم به. وهذا التعظيم - [00:22:50](#)  
لا يكون الا لله هذه من خصائص ربنا ومولانا عز في علاه. فلا ينبغي لمسلم حتى ولو تعود هذا الامر على لسانه حتى لو نشأ عليه من الصغر فيجب ان يروض هذا اللسان - [00:23:07](#)

يروض هذا اللسان ومع الاسف هذا منتشر الحلف بالله بغير الله الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم منتشر في بعض المجتمعات المسلمة التي هي محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن حصل خلل في هذا الجانب - [00:23:22](#)  
فيجب ان نعتني به. وان نتواصى به وان نحرص عليه. وان نروض انفسنا على تركه. وان نربي ابناءنا على عدم حتى ولو كان المجتمع كاملا يقع في هذا الامر فهذا خلل وهذا خطأ يجب ان يتفادى ويجب ان يتلافى ويجب - [00:23:38](#)  
يجب ان يصحح حتى ولو كان منتشرا بين الناس وهذه حقيقة يعني يعني جانب مهم لابد ان نعتني به خصوصا في بعض المجتمعات المسلمة التي درجت على سنتها درجة على سنتها الحلف بغير الله والحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا ولا شك يجب ان ان يجتنب - [00:23:58](#)

ان يبتعد لان هذا نوع من انواع الشرك من حلف بغير الله فقد اشرك. هكذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا تحلف - [00:24:23](#)  
قل اي شيء اذا حلفت فاحلف بالله عز وجل واذا اقسمت فاقسم بالله عز في علاه. ايضا من جوانب الغلو في آ حق نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. الاحتفال بيوم مولده الذي درج في بعض المجتمعات المسلمة - [00:24:36](#)  
وهذا مع الاسف اه فيه خلل في معرفة بحق نبينا صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه قبل قليل في انه اكمل الدين لانه اكمل الدين. الان الذي يحتفل بالمولد النبوي - [00:24:58](#)

هو في احتفاله هذا هل هو عادة ام عبادة اذا كان عبادة وهو كذلك فقلنا قبل قليل القاعدة في العبادات الحظر والمنع فكيف يتعبد الله عز وجل بشيء لم يثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم؟ وشيء لم يثبت عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)  
ولا عن التابعين ولا عن تابع التابعين. بل جاء متأخرا هذا الاحتفال جاء متأخرا في العصور القرن الثالث او في القرن الرابع. الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. ويظن بعض الناس انه في هذا انه محب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#)  
عليه وسلم ومظهر لهذه المحبة ولا شك ان هذا خلل في فهم الدين بحق وصدق. ونرجع الى الاصل الحق الذي ذكرناه قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الدين - [00:25:56](#)

فهل هذا نقص في ديننا اراد من يحتفل بالمولد اراد ان يكمله النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بمولده ونقص من الدين ابو بكر عمر عثمان علي بقية الصحابة لم يحتفلوا بمولده فيأتي من من - [00:26:12](#)

يريد ان يكمل هذا الامر مهما قيل في ان هذا يعني تذكير بالنبي صلى الله عليه وسلم وبغير ذلك من الامور التي الحقيقة هي من تلبس الشيطان على العباد من تلبس الشيطان عليهم من تزيين البدعة لهم والا فهذا حق واضح - [00:26:29](#)  
نحن نحب نبينا صلى الله عليه وسلم ونعظمه ونجله ونصلي عليه صلوات ربي وسلامه عليه في اليوم والليلة ونقرأ سيرته ونعتني بحديثه وبسنته في كل يوم وليس في يوم واحد الذي هو يوم المولد الذي يجتمع فيه الناس على هذه البدعة. وهنا - [00:26:51](#)  
الى ان من اراد فعلا ان يحتفل فليحتفل بطريقة شرعية فليحتفل بطريقة شرعية. اذا كان فعلا يريد ان ان يحتفي باليوم الذي ولد

فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:11](#)

لولا اوصي اخواني ان يفعل شيئا ثابت هو ثابت عن عن نبينا صلى الله عليه وسلم وهو من الاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام لكن ليس طريقة البدعية وانما بالطريقة السنية. كيف ذلك - [00:27:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على صيام يوم الاثنين فلما سئل عن ذلك قال ذاك يوم ولدت فيه ذاك يوم ولدت فيه. فالذي عنده محبة للنبي صلى الله عليه وسلم ويريد ان يحتفي بمولده فليفعل هذه العبادة. وتكون موافقة لهدي النبي صلى الله عليه -

[00:27:48](#)

عليه وسلم وليس مرة في السنة. بل في كل اسبوع تحتفي بمولده بطريقة شرعية بان تصوم يوم الاثنين وتكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وتكون ايضا محبا له وممثلا لسنة ومقتفيا لآثره. بطريقة صحيحة - [00:28:12](#)

ليس فيها مخالفة لنبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من المخالفات من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره كحياته قبل موته. وهذا ولا شك خلل. بل بل هي حياة - [00:28:32](#)

حياة برزخية هناك من يدعي انه يصافح النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر الموالد ويجلس على على الكراسي معهم هذا كله يعني آآ خطر في التفكير وخلل في العقل لا ينبغي لعقل - [00:28:50](#)

يعرف الحق من الباطل يعرف الخير من الشر. يعرف النور من الضلال. يعرف ان هذا كله من تلبيس اهل الضلال على الناس في هذه القضية و آآ استجلاب هذه البدع عن طريق مس العواطف - [00:29:09](#)

في حب نبينا صلى الله عليه وسلم لكن المسلم الموفق المسدد هو الذي يمثل هذه الامور ويستجيب لها لكن على ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم وبموافقة الشرع - [00:29:27](#)

هذا ما يتعلق بصور وغيرها كثير من الغلو في نبينا صلى الله عليه وسلم فالمسلم لابد ان يكون ممثلا لاوامر مقتديا بنبي الله صلوات ربي وسلامه عليه والا يفعل شيئا - [00:29:43](#)

مخالفا لما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم او يفعل شيئا وينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم او يصفه بشيء ليس من صفات نبينا صلى الله عليه وسلم بل هي بل هي ليست من صفات المخلوقين وانما من صفات الخالق عز في علاه هذا خلل كبير وليس هو حب -

[00:30:00](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم بل هو مخالفة صريحة لشرع نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. من ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حق عظيم جدا جدا وهو محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة تفوق كل محبة في الدنيا - [00:30:20](#)

تفوق كل محبة للمخلوقين. لابد ان يكون حب نبينا صلى الله عليه وسلم فوق كل حب الا حب الله لا يدانيه حب لمخلوق نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم مخلوق يحب ويجل ويعظم في هذا الجانب. ولعلنا نكمل ان شاء الله ما يتعلق - [00:30:45](#)

بهذا الحق بعد الفاصل والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى - [00:31:09](#)

المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:31:49](#)

يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر - [00:32:17](#)

الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:32:38](#)

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ربما يسأل المتربي اسئلة لا فائدة منها والاسلوب الحكيم للمربي الانتقال السلس بلا توبيخ الى الانفع له - [00:33:00](#)

وهو حينئذ سيفهم التوجيه الضمني اعنا بما يفيدك سأل بعضهم الامام الزاهد عمر ابن الذر عن القدر فقال له عمر ها هنا ما يشغل عن القدر. قال ما هو؟ قال - [00:33:46](#)

ليلة صبيحتها القيامة فبكيا جميعا رياض الاصاله زاد المنى تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسمات على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحيق الشهاد الندى هي الزاد زاد العلا ودنا ل زاد الحياة وزاد التقى. ب زاد الحياة وزاد التقى - [00:34:06](#)

خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواد. اذا هزني الشوق نحو قناة يزن هذا رفيق السرايا. ي زاد رفيق السرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:44](#)

توقفنا قبل الفاصل عند حق عظيم من حقوق نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو محبته صلوات ربي وسلامه عليه. اعلى واجل من اعظم محبة لمخلوق في هذه الدنيا. وفي ذلك يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب - [00:35:18](#)

اليه من اهله وماله والناس اجمعين لا يكتمل الايمان في قلب العبد حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعظم محبوب في قلبه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لا تدانيها محبة ولا تعلوها محبة الا محبة الله عز في علاه. اما بقية الخلق فمحبة - [00:35:38](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم اعلى واعظم واجل من كل محبة. ولهذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. هنا يكون الايمان الحق ويكتمل الايمان في قلب العبد - [00:36:01](#)

لهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم آ لا يؤمن والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهل من من والده وولده والناس اجمعين فسمع عمر رضي الله عنه وكان كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذه المقولة - [00:36:21](#)

آ من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يكتمل الايمان في قلب العبد الا اذا كان حب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من كل شيء فقال عمر يا رسول الله - [00:36:41](#)

والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. احب الي من الوالد ومن الولد ومن المال ومن الناس اجمعين هذا يدل على صدقه رضي الله عنه وارضاه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالحق والصدق وبما في قلبه - [00:36:56](#)

فقال يا رسول الله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. كان صادقا رضي الله عنه وارضاه ما اجمل الصدق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مصححا له هذا الامر. قال لا يا عمر - [00:37:16](#)

حتى اكون احب اليك من نفسك حتى اكون احب اليك من نفسك قال فانك الان احب الي من نفسي. سبحان الله! ما اجمل هذا الصدق! وما اجمل المسارعة والمبادرة الى الامتثال لكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام الان يا عمر -

[00:37:30](#)

اي الان اكتمل الايمان في قلبك الان اكتمل الايمان في قلبك بان كان النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك من نفسك التي هي اعلى ما تملك وهذا ايها الاحبة يعني جانب عظيم لو تخيله الانسان كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك من انفسنا -

[00:37:53](#)

الان النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود عندنا. الصحابة فدوه بانفسهم فدوه باموالهم واهليهم واولادهم. لكن نحن حرمانا هذا الفضل. حرمانا هذا الشرف. حرمانا هذه المكانة وهذه المنزلة. فكيف - [00:38:15](#)

يتحقق هذا الامر يتحقق ايها الاحبة في التعامل مع سنته في التعامل مع مع هديه في التعامل مع اوامره ونواهيه. صلوات ربي وسلامه عليه. اذا كنا فعلا محبين للنبي صلى الله عليه وسلم. معظمين لسنته فلنقتدي به في كل صغيرة وكبيرة. هذا هو الحب الحقيقي. هذا هو الحب - [00:38:30](#)

الحقيقي الذي ينتج عنه العمل. الذي ينتج عنه العمل. اما مجرد الحب باللسان كما يحصل من بعض الناس هداهم الله يقول انا احب النبي صلى الله عليه وسلم وترى المخالفات الصريحة - [00:38:54](#)

في حياته كلها في تعامله مع والديه في تعامله مع ربه في تعامله مع جيرانه في بيعه وشرائه في مخالفته لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم

وسلم وهديه وسمته. ومع ذلك يقول احبه. الحب ليس باللسان فقط. وانما لا بد ان - 00:39:10

ترجم ذلك بالعمل. لا بد ان يترجم ذلك بالعمل. لا بد ان تنقاد هذه الاركان هذه المحبة التي في القلب فتترجم هذه المحبة عملا.

تترجمها عملا هذا هو الحب الحقيقي الذي طبقه - 00:39:30

حقا وصداقا صحابة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. الذين فعلا كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبههم لانفسهم وهذا يكون كما قلت ايها الاحبة في الامتثال والتابع والافتداء والاكسء بالنبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم

- 00:39:49

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة نقتدي به نقتدي به في كل احوالنا في كل شئوننا هذه هي الترجمة الحقيقية لحب النبي صلى الله عليه وسلم ان نمثل هديه

في كل - 00:40:11

صغيرة وكبيرة. ننظر حتى في ابسط الامور وفي ايسرها يا اخوان اذا كان الانسان يتعبد الله عز وجل حتى في لبسه للنعال اكرمكم

الله. قد يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم ومحا له - 00:40:34

مقتديا به اذا انتعل بالرجل اليمنى فانه يؤجر حتى في هذا الامر البسيط اليسير الذي لا يابه له كثير من الناس لكن هذا من توفيق الله

عز وجل. وكلما كان الانسان حريصا على هذه السنن اليسيرة البسيطة في اعين الناس - 00:40:51

لا شك انه فيما سواها من الامور العظيمة اشد حرصا وتمسكا حرصا وتمسكا. فيربي الانسان نفسه على هذه السنن في مدخله وفي

مخرجه وفي اذكاره وفي تعامله. دائما تضع بين عينيه نصب عينيه يضع دائما هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويمثل امره في كل

صغيرة وكبيرة. وهذا ولا شك له اثر - 00:41:12

وفي ايمان العبد وفي انتشار الرحمة في قلبه والسكينة والنور والهداية كما قال الله عز وجل واطيعوا واطيعوا الرسول لعلكم

ترحمون. سبب في حصول الرحمة هو طاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وامتثال امره. بل هناك قاعدة عظيمة ذكرها الله عز وجل في

كتابه - 00:41:39

الكريم حبذا ان يجعلها المسلم بين عينيه دائما في كل احواله والله لو فعلها الانسان لصلح لصلح حاله في كل شؤونه. وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما اتاكم الرسول فخذوه. كل ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهو حق. وهو نور وهو

هداية - 00:41:59

كل ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم وما نهاكم عنه فاجتنبوه فانتهوا عنه لان ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه

خير وليس فيه بركة وليس فيه هداية وليس فيه توفيق. فنبينا صلى الله عليه وسلم لا ينهى الا عن ما - 00:42:26

يضرنا ولا ينفعنا. اما الذي ينفعنا ولا يضرنا فقد جاء على هدي في هدي نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من حقوق الواجبة لنبينا

صلى الله عليه وسلم وهو امر مهم جدا. خصوصا في هذا الزمن مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة والتواصل الاجتماعي -

00:42:45

الحذر من الكذب عليه صلوات ربي وسلامه عليه يقول عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد الانسان

لا يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا كان من اهل الضلال. اما اذا كان من اهل الاسلام فما اظن ان هناك - 00:43:05

آا مسلما موفقا مريدا للخير يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه قد يقع فيه وهو لا يشعر قد يقع فيه وهو لا يشعر

خصوصا كما قلت في وسائل التواصل الحديثة الان في في التقنية الحديثة الان - 00:43:26

في الواتساب وفي تويتر وفي غيرها من وسائل التواصل يجد الانسان يأتي اليه حديث ويرسله مباشرة وينشر هذا الحديث وهو لم

يتأكد من صحتي وقد يكون كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم فينشر بين الناس الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:43:44

وهذا ولا شك امر خطير جدا يحذر منه الانسان ولا يقع فيه فلا يرسل شيئا عن نبينا صلى الله عليه وسلم الا وهو يعلم انه حق وانه

صدق والا فليترك فليمت هذا الباطل في آآ جواله في جهازه ليمت هذا الباطل ولا ينشره ولا ينشره - [00:44:04](#)  
الناس. ايضا من من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الجليلة والعظيمة. محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه واکرامهم.  
ولا شك ان هذا يعني امر جليل من احب النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه سيحب تبعا لذلك اهل بيته صلوات ربي وسلامه -

[00:44:29](#)

عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم. اذكركم اذكركم الله في اهل بيتي وانك لتعجب. من انسان يطعن في  
عرض النبي صلى الله عليه وسلم او في احدى زوجاته. والله هذا هو الضلال - [00:44:49](#)  
المبين وهذا يعني هو منتهى الغواية الذي يقع فيه بعض اهل الضلال واهل الزيغ والفساد. ايضا من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الجليلة والعظيمة اكرام صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. فالذي يعظم نبينا صلى الله عليه وسلم لابد ان يجل صحابته الذين

هم - [00:45:04](#)

النقلة الوحي الذين نقلوا لنا هذا الدين ونقلوا لنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم حتى وصلت اليها فلا بد ان نعرف لهم قدرهم والنبي  
صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ -

[00:45:24](#)

احدهم ولا نصيفه. لا يمكن لانسان ان يصل الى مرتبة الصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وطوبى لمن رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا بد ان نعرف لهم قدرهم وان نجلهم وان نعظمهم وسيأتي لهم حديث ان شاء الله في هذه السلسلة حق

صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

عليه وسلم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا حب نبينا صلى الله عليه وسلم وان يعظم محبته في قلوبنا. وان يرزقنا

اتباع سنة ظاهرا وباطنا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:46:04](#)

يأتيك ميسورا صافي ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على - [00:46:24](#)